واختتام مهرجان الخليج الفارسي للموسيقى الصامتة

معرض طهران الدولي للكتاب يكرّم ذكرى الشهيد آية الله رئيسي

الوفاق/ اختتمت الدورة السادسة والثلاثون من معرض طهران الدولي للكتاب، الذي يعد أحد أكبر الأحداث الثقافية في البلاد، يوم السبت ١٧ مايو ٢٠٢٥، بعد ١١ يوما من الحماس والترحيب الواسع من قبل الجمهور. أتاح المعرض، الذي استضاف الآلاف من الناشرين والكتاب وعشاق الكتب، فرصة لتقديم أعمال جديدة وحوارات متخصصة وتبادل ثقافي.

معرض طهران الدولي للكتاب الذي يعتبر أكبر حدث ثقافي اختتم فعالياته، حيث إشتمل على أحداث ثقافية كثيرة من جملتها إقامة ندوات وحفل إختتام مهرجانات وإزاحة الستار عن كتب متنوعة.

وفي المؤتمر الصحفي الختامي، قدّم محسن جوادي رئيس المعرض، وإبراهيم حيدري النائب والمتحدث الرسمي باسم المعرض، إحصائيات ومعلومات حول هذه الدورة، وأشارا إلى نجاحات هذه النسخة والإستقبال الواسع للزوار.

إقامة أمسية شعرية بعنوان «شهيد الجمهور»

أقيمت أمسية شعرية بعنوان «شهيد الجمهور» في اليوم الأخير من معرض طهران الدولي للكتاب، واستضاف الحفل بيت الكتاب، شعراء وأدباء تجمعوا للمشاركة في اللقاء الشعري لشهيد الجمهور الشهيد آية الله رئيسي.

وقام عدد من الشعراء بقراءة قصائدهم في رثاء الشهيد آية الله سيد إبراهيم رئيسي وبقية شهداء الخدمة، كما تم إزاحة الستار عن كتاب «حجر كتابة الوادي الأحمر».

يتضمن هذا الكتاب الذي صدر عام ٢٠٢٤ في ٣٠٠ صفحة، بجهود دار نشر «حوزه مشق» الدولية، ١٠٣ قصائد لشعراء مختلفين كتبوا عن تحطم مروحية الشهيد إبراهيم رئيسي ورفاقه في ٢١ مايو من العام الماضي، وتم جمعها في مجلد واحد بجهود السيدة «مهنا صانعي».

في مقدمة هذا الكتاب يكتب الشاعر أمير حسين هدايي: استشهاد خادم الجمهور ووزير الخارجية ومحافظه والطيارين المكلفين بمرافقته، والشهيد آية الله آل هاشم طوى صفحة من حياته المباركة في هذه الرسالة الدموية، بالإستشهاد والمحبة، مع وداع مليء بالألم والملحمة للجميع. نعم، كانت الملحمة هي التي جعلت الشعراء يكافحون من أجل هذا الحدث الاليم، والجرح لم يندمل، شعراء هذا الحزن كانوا مجموعات وحشودا. استيقظت الأنفاس، وأصبحت الإرادات تتضخم، وازدهرت الجواهر، ونفاد صبرها الأقلام، ووابل الكلمات.

اختتام مهرجان الخليج الفارسي للموسيقى الصامتة

من جهة أخرى أقيم الحفل الختامي لمهرجان الخليج الفارسي الأول للموسيقى الصامتة في يوم الجمعة ١٦ مايو في مصلى الإمام الخميني(رض)، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي ومساعدة الوزير في الشؤون الفنية نادرة رضائي، ومدير عام مكتب الموسيقى بابك رضائي، وجمع من مسؤولي ومحبي الموسيقى، كما تم تكريم الفائزين في هذا الحدث الثقافي. وتم إزاحة الستار عن الطابع التذكاري للخليج الفارسي، وكتاب المصادر الألمانية عن التاريخ الصفوي، وملصقات مهرجانات حول الخليج الفارسي من ضمن البرامج الأخرى للحفل الختامي. وأقيم المهرجان بالتعاون مع جمعية هرمزغان للموسيقى وأمانة مهرجان الخليج الفارسي الدولي الثقافي والفني، بهدف إنتاج أعمال غير لفظية مستوحاة من عظمة الخليج الفارسي وجماله ومجده، أعمال تعكس هوية المياه الزرقاء في جنوب إيران وتخلد اسم الخليج الفارسي في مجال الموسيقى.

وزير الثقافة: الخليج الفارسي رمز للمقاومة

خلال حفل اختتام المهرجان اكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي «عباس صالحي» على ان الخليج الفارسي هو أحد رموز الهوية الإيرانية، لافتاً إلى أن هذا الإحتفال يخلد ذكرى ضحايا حادثة ميناء الشهيد رجائي الأليمة.

وقال وزير الثقافة: إن الخليج الفارسي هو رمز للمقاومة والوحدة الإيرانية، قائلاً: واجبنا هو حماية اسمه، ولا يقتصر الامر على حفظ الكلمة فحسب، بل يشمل أيضا حماية جزء من هويتنا. فكما أن العَلم الايراني ثلاثي الألوان ليس مجرد قطعة قماش أو ورق، فإن الخليج الفارسي ليس مجرد مساحة مائية زرقاء. واسترسل صالحي في توضيح تسمية الخليج الفارسي الذي يعد قلب إيران النابض، حيث أشار إلى أنه يمكن دراسة هذه القضية من جوانب مختلفة؛ فالخليج الفارسي هو توأم إيران الطبيعي والتاريخي. مبيناً أنه من الناحية الطبيعية، يعود ارتفاع التربة الإيرانية ومياه الخليج الفارسي إلى العصر الجيولوجي الثالث، اما من الناحية التاريخية، فقد ارتبط الخليج الفارسي بايران منذ بدء كتابة التاريخ وصولاً إلى عصرنا هذا.

وزير الثقافة: الخليج الفارسي قلب إيران النابض وهو رمز للمقاومة والوحدة الإيرانية

واعتبر وزير الثقافة أن الخليج الفارسي هو رمز للمقاومة الإيرانية، حيث كانت هذه المياه اللازوردية بمثابة حدود بين الإيرانيين الأصليين والأجانب، موضحاً بأن إيران مدينة بجزء من الاستقلال، الذي حققته وحافظت عليه خلال الفترة الاستعمارية، لحرس الحدود المائية الإيرانية في الخليج الفارسي.

وبالإشارة إلى أن ميزات الخليج الفارسي، الذي يُعد رمزاً لهوية إيران، بيّن صالحي بأن إيران تتمتع بطبيعة جميلة وخلابة ولا شك أن جزءاً من رموز جمال إيران هو الخليج الفارسي والمناطق المتصلة به،حيث يطل بموقعه الجغرافي على مفترق الطرق العالمي ، ويشكّل أساس الهوية الايرانية. إن الخصائص الجيوسياسية للخليج الفارسي والموانئ والتجارة الموجودة في هذه المنطقة توفر فرصة خاصة لرأس المال بالنسبة لإيران.

الخليج الفارسي رمز للوحدة الإيرانية

وقال صالحي أن الخليج الفارسي هو رمز للوحدة الايرانية، مشيراً إلى أنه وفي الآونة الأخيرة حين اطلقت افكار سخيفة ونوايا بتغيير اسم الخليج الفارسي، هب الشعب الايراني من مختلف انحاء العالم رافضا بصوت واحد كل هذه الأمور، مما خلق الشعور بأن كل إيراني مرتبط بالإيرانيين الآخرين من خلال اسم الخليج الفارسي.

كما شدد على ان هذه الحماية يجب ان تستمر وتتواجد في مجالات مختلفة، بما في ذلك العلوم، البحث، الإعلام، الثقافة والفن. وأشار صالحي إلى ضرورة الإنتاج الإعلامي والفني بالتعريف بالخليج الفارسي دولياً، مبيّنا أن الأعمال الثقافية والفنية التي تجذب الجمهور خارج إيران لها أهمية كبيرة، مؤكداً أيضاً على وجوب صيانة أمن الخليج الفارسي، لأن أمن هذه المنطقة، منذ الماضي وحتى اليوم، كان ولا يزال من أمن إيران.

مشروع «الشهيد أبو مهدي المهندس»

أقيمت النسخة الرابعة من مشروع الشهيد أبو مهدي المهندس في معرض طهران للكتاب تحت شعار «اشتروا كتبا واذهبوا إلى كربلاء».

وقال مازيار حاتمي نائب نشر أعمال قوات التعبئة والحرس الثوري الإيراني: في إطار هذا المشروع، شارك مشترو الكتب من ناشري دار نشر «الدفاع المقدس» في منحة زيارة كربلاء المقدسة.

اقيم هذا المشروع بشكل مستمر في السنوات الأربع الماضية ويهدف إلى تعزيز قراءة الكتب مع التركيز على تعزيز قيم الدفاع المقدس والثورة الإسلامية.

وأضاف: من خلال هذا المشروع يتم التعريف بأفكار شهداء الدفاع المقدس والشهداء المدافعين عن المراقد المقدسة من خلال الكتب.

أمين عام مهرجان أفلام المقاومة:

حرية القدس؛ نهج وهدف مهرجان أفلام المقاومة

الوفاق/ أقيم حفل افتتاح المهرجان الدولي الثامن عشر لأفلام المقاومة يوم السبت في المتحف الوطني للثورة الإسلامية والدفاع المقدس بحضور العميد غلام رضا سليماني رئيس منظمة قوات التعبئة للمستضعفين ومجموعة من المسؤولين والفنانين وصانعي الأفلام حول الدفاع المقدس والمقاومة، وأُسر الشهداء.

وأشار أمين عام المهرجان السيد جلال غفاري إلى أن تحرير القدس هو نهج وهدف مهرجان أفلام المقاومة، وقال: ٢٠ محفلا في إيران استضافت المهرجان الدولي الثامن عشر لأفلام المقاومة.

وفي بداية الحفل، اعتبر جلال غفاري، أمين عام المهرجان «حرية القدس»، شعار ونهج مهرجان أفلام المقاومة قائلا: السينما، كما قال الشهيد آويني، يجب أن تكون في خدمة الثورة والقيم والمقاومة، لذلك نشكر الله على أننا نشهد هذا العام في مهرجان أفلام المقاومة أكثر من ثلاثة أضعاف نمو وقبول صانعي الأفلام والفنانين من المهرجان.

وفي إشارة إلى بدء إرسال الدعوة من حسينية جماران قال: تم وضع سجادتنا الحمراء في الحسينية النقية للإمام الخميني(رض)، الشخصية التي ألهمت العالم بأسره.

واعتبر الإمام الخميني(رض) مُنظّر المقاومة، وتابع: من خلال طرح نظرية المقاومة، استطاع الإمام الخميني أن يكون له مكانة خاصة في مستقبل المقاومة الفلسطينية، وهنا يجب النظر في العلاقة بين السينما والمقاومة وتحديدها.

واعتبر غفاري التحضير للمهرجان لعرض أعمال في ٢٠ مكاناً من البلاد حدثا جديدا لفيلم المقاومة، وقال: نحن سعداء بأننا استضفنا هذا العام أكثر من ٥٠٠٠ عمل في أمانة فيلم المقاومة، والتي تم تسجيلها في الأمانة العامة.

وأعلن أمين عام مهرجان المقاومة الدولي الثامن عشر عن إعداد قسم الذكاء الاصطناعي في المهرجان للاستفادة من القدرات العلمية والتقنية لصانعي الأفلام، وقال: «في قسم الذكاء الاصطناعي في المهرجان، الذي كان حدثا جديدا، تلقينا ٤٠٠ عمل وهو يعد بالقدرة التقنية لصانعي الأفلام في بلادنا».

من جهته أشار العميد سليماني إلى دور الفن والسينما في عكس هذه اليقظة، قائلاً:يجب أن يكون مهرجان أفلام المقاومة منصة ووسيلة إعلامية لليقظة العالمية، ويمكن لسينما المقاومة أن تروج لرسالة المظلومية والمقاومة في العالم، ويجب على سينما المقاومة أن تستمر في تعميق هذه اليقظة ونشرها حتى تُطهّر الأراضي الإسلامية من دنس المجرمون. تجدر الإشارة إلى أنه يقام المهرجان الدولي الثامن عشر لأفلام المقاومة في طهران في الفترة من ١٧ مايو إلى ٢٤ مايو، بجهود جمعية سينما الثورة والدفاع المقدس «مؤسسة رواية فتح الثقافية» برئاسة جلال غفاري قدير في المتحف الوطني للثورة الإسلامية والدفاع المقدس.

أخبار قصيرة

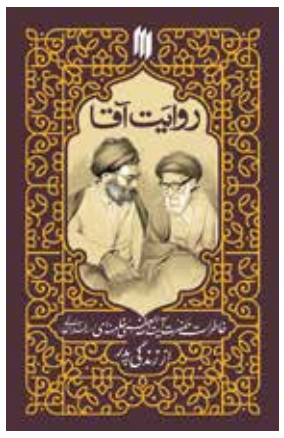

نشر مذكرات قائد الثورة عن حياة والده

الوفاق/ صدر كتاب جديد بعنوان «روايت آقا» من قبل منشورات الثورة الإسلامية التابعة لمكتب حفظ ونشر تراث قائد الثورة آية الله الخامنئي. يروي هذا العمل الفريد حياة وشخصية وسلوك آية الله السيد جواد الخامنئي«قدس»، والد قائد الثورة، من خلال كلمات ابنه وتلميذه.

كتاب «روايت آقا» ليس سيرة ذاتية تقليدية ولا مجرد مجموعة من المذكرات الشخصية، بل هو سرد عميق ومتعدد الطبقات لرجل كان تأثيره التربوي والمعرفي في تشكيل شخصية قائد الثورة أساسيا لدرجة أنه لا يمكن أن يكتمل أي تحليل لشخصيته وسلوكه دون معرفة والده.

يستند هذا الكتاب إلى كلمات وكتابات سماحته، التي تم التعبير عنها على مر السنين، في خضم حوارات ولقاءات مختلفة، ولم يتم التعبير عنها أبدا بقصد تجميع مذكرات شاملة أو سيرة ذاتية متماسكة، ولكن ببحث وتحرير دقيقين، تم جمع هذه المجموعة وتجميعها وتحريرها بشكل منهجي لإعطاء صورة واضحة وصادقة عن والده ومعلمه. يجب وضع والده العزيز أمام الحضور، بحيث يكون النص النهائي قد اطلع عليه ووافق عليه سماحته قبل نشره.

في هذا الكتاب، تم نشر بعض الوثائق المتعلقة بحياة الإمام الخامنئي، بما في ذلك أقدم صورة له، وهي في نوفمبر ١٩٢٠ عن عمر يناهز سنة ونصف.

السفير الإيراني يثمن جهود بروفيسور بريطاني حول الدراسات الايرانية

بمناسبة يوم اللغة الفارسية وإحياء ذكرى الشاعر الكبير أبو القاسم فردوسي، التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المملكة المتحدة البروفيسور تشارلز ميلفيل وزوجته الدكتورة فيروزة ميلفيل في جامعة كامبريدج وأشاد بالجهود العلمية والثقافية لهتين الشخصيتين البارزتين في تنمية اللغة والأدب الفارسي في بريطانيا.

وأشاد السفير علي موسوي خلال اللقاء بالخدمات القيمة التي قدمتها عائلة ميلفيل في مجال الدراسات الإيرانية، كما ثمن أنشطتهما المستمرة في تعريف العالم الغربي بثقافة وحضارة إيران. ثم قدم لهما كتاباً ثميناً من الأعمال الفنية للأستاذ الرسام محمود فرشجيان، عرفاناً بنصف قرن من الجهود المخلصة التي بذلتها هذه العائلة في مجال اللغة والأدب الفارسي. ويعتبر البروفيسور تشارلز ميلفيل، أستاذ التاريخ الإيراني في جامعة كامبريدج وزميل كلية بيمبروك، أحد أبرز الشخصيات في دراسات إيران والشاهنامة في العالم الغربي، حيث كتب أعمالاً خالدة ومؤثرة في مجال الدراسات الإيرانية، وخاصة حول ديوان الشاهنامة للفردوسي. كما تعد الدكتورة فيروزة ميلفيل باحثة نشطة في مجال الثقافة واللغة الفارسية، وقد لعبت مع زوجها دورًا مهمًا في تعزيز مكانة الأدب الإيراني في البيئة العلمية والأكاديمية البريطانية.